

اسم المصدر :

الجزيرة

التاريخ: 2011-09-23

رقم العدد: 14239

رقم الصفحة: 88

مسلسل: 367

رقم القصة: 1

في ندوة (الجزيرة) بعبة اليوم الوطني الـ 81

الذكرى الغالية تُعيد للأذهان مدى تَضحيات الملك المؤسس وعطاء أبنائه البررة

◆ سدي: من معاني ذكرى الوطن محاسبة النفس وماذا قدمت لهذا الوطن الغالي وأجياله القادمة

◆ م. العقيلي: ما بذله الملك عبدالعزيز من صهر القبائل في محيطا وبيئة واحدة متماسكة عمل بطولي جليل

◆ السبيعي: المواطن فخور بإنجاز قيادته التي صعدت به إلى مصاف الدول والشعوب المتقدمة

◆ د. جديع: استقراء مفهوم المناسبة لدى الناشئة وربطهم بماضيهم المجيد وتضحيات الأباء

اسم المصدر :

الجزيرة

التاريخ: 2011-09-23

رقم العدد: 14239

رقم الصفحة: 88

مسلسل: 367

رقم القصاصة: 2

جدة - عبدالله الزهراني وعبدالله الدماس

أكد المشاركون في ندوة صحيفة الجزيرة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني على ضرورة تنمية الحس الوطني لدى المجتمع وبخاصة الشباب وعلى أهمية دور وسائل الإعلام في توعية وتثقيف المجتمع السعودي وتنمية الروح الوطنية لدى جميع شرائحه من أجل رفع شأن الوطن والذود عنه والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة للوطن.

وقد تناولت الندوة التي أقيمت في مقر مكتب صحيفة الجزيرة بجدة

عدداً من المحاور حول أهمية المناسبة وأساليب وطرق تنمية الاحتفال بها وإلى ثقل ومكانة المملكة في المحيط الإقليمي والعربي والإسلامي والعالمي ونهوضها بمسئولياتها كدولة مؤسسة في جميع المنظمات العالمية وعنصر أمن واستقرار في التنمية والسلم العالمي، كما تطرق المشاركون إلى التنمية والاهتمام بالتعليم والأمن كعنصرين من أهم عناصر الاستقرار والنمو الاقتصادي والرفاه، ودور المؤسس الملك عبدالعزيز يرحمه الله في التنمية والتأكيد عليها من خلال برامج طموحة، تابع من بعده أبناؤه البررة العمل على تحقيق أهدافها في كل مرحلة في ظل تفاعل مع المستجدات

الحديثة والتطورات العلمية والتقنية والتزام تام بالقيم الدينية والعادات الاجتماعية.

وقد أجمع المشاركون في الندوة على أهمية تنمية الحس الوطني لدى الشباب ومحاربة كل أشكال التطرف والغلو وغرس قيم حب الانتماء، معبرين على سعادتهم بالذكرى التي تشكل يوماً خالداً ومجيداً تعيش فيه الأمة، استذكار لإنجازات مجيدة وكبيرة عاشها الوطن خلال السنوات الماضية، ونعيش الآن الذكرى 81 لتأسيس المملكة هذه الإنجازات لها نقلة كبيرة حقيقة خلال السنوات الماضي في تاريخ المملكة.



أثناء الندوة



المشاركون خلال الندوة

المشاركون في الندوة

المهندس راند العقيلي: رئيس اللجنة العقارية بقرعة جدة

المستشار الدكتور عبدالله جعد:

عضو مجلس إدارة مكتب الوكلاء الموحد

خالد سدي: ناشط في العمل الاجتماعي الدولي

شبيب السبيعي: مساعد مدير مكتب مكافحة التسول بجدة

من 150 مليون متردد على المسجد الحرام.. أنا أقول متردد الشخص الواحد قد يتردد على المكان عدة مرات وبذلك تقاس الحركة الترددية خلال شهر واحد ترد على المسجد الحرام ودخولاً وخروجاً في مساحة أقل من كيلو مربع 150 مليون إنسان وهذا رقم كبير وهائل.. وقاصدو الحرم المكلي خلال 50 عام يسوقون تعداد من قصدوا هذا الحرم خلال 4 آلاف سنة أي منذ أنشئ سيدنا إبراهيم البيت ووضع أساسه وقواعد إلى قبل خمسين عاماً أعداد من دخلوه خلال 4 آلاف سنة، ويعجز الكلام عن أهمية ونقل هذه البلاد بسببة للمسلمين.

جمع الشات

المستشار عبدالله جعد قال في هذا المحور لابد أن لا ننسى النضجة التي تكونت وتحققت والله الحمد، حيث التف الناس حول بعضهم في شتى فئاتهم في الشمال والجنوب والشرق والغرب، من جهة أخرى لابد أن نقوم بتحمل المملكة خارجياً خير تعميل كالمسافرات.. الآن المملكة لابد أن تتعدى الطعام والشراب والاستقبال.. إلى عرض أفلام تسجيلية عن دور المملكة ومكانتها وإنجازاتها وهذه فرصة مناسبة لتعريف العالم بدور ومكانة المملكة التي لابد أن يعرفها المواطنين أولاً ويكونوا خير سفراء ويحافظوا عليها.. نحن كمواطنين نشعر بنا وطنية والافتخار بهذا البلد واعتقد حتى الموجود في هذا البلد من غير الذين يحملون الجنسية أيضاً يشعرون بهذا الشعور بحكم إقامته في هذا البلد المعطاء، وأضاف أن الأمن

مواقع محددة للاحتفال باليوم الوطني، حيث إن الاحتفال تكون الدعوة فيه عامة بدلاً من الاحتفال في الشوارع وبطريقة غير منظمة.

مكانة بارزة

وقد أجمع المشاركون على أهمية ونقل المملكة على كافة المستويات وبعض الدول المتقدمة للاحظ أنه يكون لديها مناسبات كبيرة، حيث استهل المهندس راند الحديث عن هذا المحور الهام بقوله: المملكة غنية عن التعريف ولسنا في مجال أو في مقام أن نتحدث عن ثقل المملكة، لأن هذا الكلام ترجمته الإنجازات على أرض الواقع على كافة المستويات، والمملكة تمثل قوة استقرار في المنطقة والعالم وهذا الكلام لا يخفى عليه أثنان كونهما تمثل قوة استقرار وأيضاً تحوي في داخل أرضها مخزوناً كبيراً وهائلاً من النفط، العنصر الأول ناتج عن السياسات الحكيمة وعن بعد النظر والرؤية الثابتة والثابتة للقيادة والأخر هبة من الله سبحانه وتعالى اختار هذه الأرض لتكون مقراً لهذا العنصر الحيوي والهام.. فمن هذين المطلقين يتضح مدى نقل تلك المملكة ليس فقط في المحيط العالمي.. لأن هذه تمس العالم كله واستقرار المنطقة وأيضاً هذه الثروات التي وضعها الله وحماها الله بها والله الحمد، والمملكة محل تقدير واحترام دولي، أما عن المستوى الإسلامي فكيفنا الحراسان الشريضان الآن ماوى وقبلة للعالم الإسلامي وأصبح هناك نمو مضطرب ومتزايد في أعداد قاصدي الحرمين الشريفين ففي رمضان الماضي مثلاً كان هناك أكثر

من اليوم الوطني الهدف أن يحافظوا على هذا الإنجاز ويستمر بهذا الطريق ويكون هناك قوة دافعة، مرحلة الطريق عبارة عن مراحل فطريق التنمية الآن كون أكثر من الشباب السعودي يحتاجون للقوة الدافعة والفخر بماضيهم والفخر بإنجازهم لأن هناك هجمات وقوة أخرى محيطة لضيعة مسار المملكة، ولكن يجب أن نحافظ على القوة الدافعة لإكمال هذا المجال العظيم..

فالشباب الآن يجب أن نزرع فيهم أهمية هذا اليوم وأهمية الإنجاز الذي نتحقق وأنا أشكر المسؤولين الذين اتخذوا قراراً بتثبيت هذا اليوم إجازة بعد أن كنا نجاهد من أجل هذا الموضوع والحمد لله الآن أصبح يوماً وطنياً وكونه إجازة فهي فرصة للتفكير وأيضاً للتعبير نحن قد نختلف في وسائل التعبير عن فرحتنا ولكن الأضداد سامية، وأتمنى أن نستمر في تنمية هذه الذكرى بحيث تحقق المراد المرجو منها.

شعار سوي

هنا تدخل الدكتور عبدالله جعد باقتراح استحداث شعار سنوي لهدف إستراتيجي لكي تكون هناك عنوان ورسالة مختلفة في كل عام. الأستاذ خالد سدي علق بدوره بأن هذه النقطة هامة جداً وقال: عندما نتحدث عن الوطن وقضاياها، حقيقة تحتاج في مثل هذا اليوم أن القضايا التي نتحدث فيها أحلامنا التي لم تتحقق في وطن نخلم أن يكون مستقر وأمن.. كيف يكون لنا تحقيق هذا الهدف.. يكون من خلال برنامج من خلال مشاركة متكامل فيها العناصر.. إننا نبتينا مثل هذه الرؤية أصبح اليوم الوطني قوة كبيرة فنحن وجميع الدول دائماً لديها مشاكل، صاحب القرار يتأثر بأشياء وإصدار قرارات والولاية بالتأثيرات تحاول تعالج أوجه القصور.

الأستاذ شبيب سبط الضوء خلال مداخلة على افتقار وسائل الإعلام وخصوصاً الإخبارية إلى إنتاج بعض الأقسام الوثائقية الحديثة التي تبرز ذكرى اليوم الوطني بطرق حديثة ومبتكرة وقال: أرى أن نتاجنا من الأقسام الوثائقية لليوم الوطني محدود، بالإضافة على تخصيص

اليوم يحتاج أساليب جديدة وطرق جديدة وهذه الفكرة تحتاج إلى تنوع وتميز وتحديث لتخليد مشاركة المواطن الذي ينتمي لهذا الوطن في هذه الفكرة حتى لا تكون فكرة تعيد فيها كلام يتكرر كل عام ولا نحس فيه، إنما كل فرد في هذه البلاد الطيبة له دور يعبر عن مواظنته سواء كشخص أو مؤسسة أو كعائلة، هذا المفترض، فسي العام القادم لا بد أن يجيب على سؤال وهو ماذا قدمت لهذا الوطن؟ بمعنى أن يكون هناك حسابات لأنفسنا أو ماذا أضفت لرفيعة ورفعته؟

الأستاذ شبيب السبيعي مساعد مدير مكتب مكافحة التسول بجدة قال: لا شك أن هذا اليوم يوم خالد وعزيز على قلوب جميع السعوديين نتذكر فيها إنجازات التي تحققت ولا زالت تتحقق على الصعيد المحلي والدولي وأن ما يشعر به كل سعودي من فخر بسبب ما توصل إليه من مكانه عالية له نتاج لسير هذا الوطن على الطريق الصحيح.

برامج اليوم الوطني

وفي مداخلة عن إمكانية طرح برامج لليوم الوطني في مختلف المناسبات سواء مناسبات اجتماعية ثقافية يكون محور وطن في المناسبات الكبيرة التي تشهدا المملكة؟ قال المهندس راند العقيلي: طرق وأساليب تنمية الاحتفال بذكرى اليوم الوطني.. أرى أن هناك حركة نمو مضطرب لاحتفالية هذه الذكرى أو لتطويرها وتوج هذا النمو بتثبيت يوم إجازة وطنية رسمية وهذا لا مدلول كبير وقرار حكيم، في السابق كان يمر مرور الكرام، أما كان يمر مرور الكرام؟ لأن الجميع في تلك الحقب وتلك المراحل شاهد على ذلك الإنجاز.. وكما قال قبل قليل الدكتور عبدالله جعد أن ذكر أن لدينا جيلاً من الشباب يحتاجون للتذكير والتعذية أصبح الآن فئة الشباب المجتمع السعودي تشكل أكثر من 60% أقل من 25 سنة الذين هم متغفوا بخرات هذا الإنجاز فقد أصبح من الواجب أن يكون هناك فعالية لكي يستشعروا عظمة هذا اليوم وهذا الإنجاز.. ما هو الهدف

ذكرى مهيبة

بداية تحدث المهندس راند العقيلي رئيس اللجنة العقارية بقرعة جدة بقوله: أولاً.. لا أملك أن أتحدث عن أهمية ذكرى اليوم الوطني فهي غنية عن التعريف ولكن أتحدث عن خصوصية ذكرى اليوم الوطني في المملكة العربية السعودية، لماذا تزيد أهمية اليوم الوطني في المملكة، ولله الحمد استطاع المغفور له الملك عبدالعزيز بحكمته وبشجاعته من توحيد هذه البلاد هذا المعنى ذكرى اليوم الوطني.. فاليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو الذي وحد العرقيات التي كانت مختلفة في فترة من الفترات، كما كانت متحاربة ومتناصرة تم تحققت بصهر هذه الفئات في منطقة واحدة هي المملكة العربية السعودية وأصبح الجميع يفخر بما يري من إنجازات وللمسه من فؤاد هذا التوحيد أصبح يفخر بهذا اليوم.

برامج وفعاليات

المستشار الدكتور عبدالله جعد عضو مجلس إدارة مكتب الوكلاء الموحد قال: الحقيقة نحن دائماً ننظر إلى اليوم الوطني بأنه فرصة حقيقية للتشجيع والالتزام بهذه المناسبة الغالية علينا جميعاً، وهي تذكرنا بملامح ودور بطولي استطاع فيها المؤسس أن يكون هذا الكيان الكبير وهي عملية ليست بالسهلة.. والحقيقة الأمر يفترض أن تذكر هذه الأجيال التي لم تعاش تلك الحقبة، فنحن نريد أن نستقرئ التاريخ وهذا الذي أتشاه في ذكرى اليوم الوطني أن نستقرئ التاريخ بتمعن ونرى ما تم حتى نعرف هذه الأداة الألية بهدف غرس الولاء وربط هذا الكيان بالنشء، وأن لواء الأجداد، فضلاً كبيراً، بالإضافة إلى أهمية أن لا تكون هناك نمطية في الاحتفال بالذكرى بالشوارع وعمل زحام في السير، الاحتفالية لابد أن تكون بهدف عرض منجزات ومسيرة المملكة والتجربة الثرية من الوحدة التي سارت في هذا الكيان، لا بد أن يكون لدينا مشاريع لتنمية حب الوطن والولاء والانتماء له، وأضاف المستشار جعد: يجب أن يكون هناك احتفالية مغايرة وبعيدة عن التكرار، جدير أن تثرى الناس في الشوارع وترفع الأعلام، ولكن ليس إلى هذا الحد فقط لابد أن يكون مجموعة من البرامج والفعاليات الأخرى.

محاكاة النفس

الأستاذ خالد سدي ناشط في العمل الاجتماعي الدوائي قال: قبل أن نبداً في الوطنية لابد أن نعرف ما هو الوطن وهذا المفهوم لا بد أن يترسخ عند أبنائنا وعندها جميعاً ووطن نعيش فيه بأمن واستقرار ونجد فيه راحة ونجد فيه كل الأشياء التي نحتاجها لهذا الحد الأدنى من الكرامة ووطن يستحق أن نعمل من أجله 24 ساعة ونحسد له سبحانه وتعالى أن يحب لنا قيادة ووطن هو (المملكة العربية السعودية)، مفهوم اليوم الوطني أصبح اليوم في الدول كلها هو مفهوم تقليدي، المؤسس رحمه الله أسس كياناً عظيماً.. واليوم



تصوير - أحمد قبران

وهو التوحيد منذ البداية كان هذا همه فهذا نحن ما نعيشه الآن هو ثمرة هذه الرؤية التي تحققت بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل بجهود وجهاده مع الرجال المخلصين وتبع بعده أبنائه البررة جلال الملك سعود وفصيل وخالد وفهد وعبدالله وموافقها ولكنهم نهجوا بأقوالهم وأفعالهم رؤية المغفور له الملك عبدالعزيز وساروا على نفس الطريق ونحن ولا نزال في هذا الطريق.

قصة كفاح

الدكتور عبدالله جعد قال: حقيقة أن اليوم الوطني يجسد لنا قصة الكفاح التي عاشها المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - ورجاله المخلصون حتى تحقق للبلاد الأمن والاستقرار ورغد العيش وكان توحيد البلاد أساسه تطبيق شرع الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وقد اهتم الملك عبدالعزيز - رحمه الله - منذ توحيد البلاد بالبحرين الشريفيين وخدمة ضيوف الرحمن وراحتهم وتطوير التعليم والصحة والاقتصاد وسار على نهجه أبنائه البررة حتى عهدنا هذا عهد خادم الحرمين الشريفيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فعدت بلادنا منطوية ومتقدمة في شتى المجالات المختلفة، وأضاف إن هناك مجموعة القرارات ومجموعة من الإنجازات والطموحات والملك عبدالله حفظه الله حريص على تحسين المعيشة والرفاهية للمواطنين ونبذ العنصرية ومحاربة الفساد وهذه من أعظم الأهداف والإنجازات التي يفتخر الإنسان أن ينتمي لهذا الكيان الذي يحرص على أبنائه ويصون كرامتهم.

الأستاذ سدي: لقد تأسست الدولة على نهج وعقيدة سليمة وهذه الدولة سارت عليها من تأسيسها والتي لم يكن لها وجود قبل أكثر من 90 سنة وكانت دولة فقيرة وهي الآن هي من أغنى دول العالم، وهذا الإنجاز الكبير وهذه النهضة الشاملة لا بد أن واجهتها معوقات كثيرة لكن تمسك هذه الدولة بالعقيدة وبالنهج السليم والوسطية هما سر نجاحها وسر تقدمها، ولكن مغفلة على نفسها بل كانت مواكبة

والاستقرار هو العنصر الذي لا بد أن نحافظ عليه ونعززه.

أما الأستاذ خالد سدي فقد تناول هذا المحور من جانب الناحية الدينية حيث يرى أن ما أكسب المملكة من مكانة في المحيط الإقليمي والإسلامي عدة عوامل أولها مكانة الدولة (المملكة العربية السعودية) كونها بلد الحرمين الشريفين ومكانتها لدى الدول العربية والإسلامية ثانياً مكانتها الاقتصادية وما تقوم بها الدولة من دعم ومساعدات للدول، ثالثاً دعوة المملكة ممثلة خادم الحرمين الشريفين لحوار الأديان والحضارات والتسامح ما أكسب المملكة دوراً كبيراً على الصعيد العالمي وجميع هذه العوامل أدت بدور أساسي وفاعل للمملكة سياسياً.

الزمام بالتواب

وأكد المشاركون على أن مكانة وتقلد المملكة الكبيرة التي سلطوا الضوء عليها سابقاً لم تأت بالمصادفة أو بالعمل العشوائي والمملكة لها دور كبير للمؤسس وطيب الله ثراه وأبنائه البررة من بعده، حيث ركزوا خلال مناقشة محور دور الملك المؤسس وأبنائه البررة على التطور والنهضة الكبيرة وبرغم المستجدات العالمية والتقنية في كل حقبة إلا ذلك أن التطور كان ملازماً وكان منسجماً مع العادات الاجتماعية وقيمة الموجودة في هذا البلد المبارك ولله وكانوا متمسكين بالعادات والتقاليد والقيم.

المهندس رائد قال من هذا المحور: سأحدث أولاً عن دور المؤسس (الملك عبدالعزيز) هذه البلاد بشرتها وغربها وشماليها وجنوبها بحدودها ومساحتها هي بلد الرجال من كافة فئاتها يتميزون بالرجولة والشهامة والكرم والشجاعة وكل الصفات الحميدة التي تعرف هذه البلاد من قديم الزمان وهذه الصفات موجودة في طبيعة الحال في جميع فئاتها ورجال وجمعياتها موجودة في جلالة المغفور له رحمه الله الملك عبدالعزيز ولكن ما يميزه عن الجميع وجعل على يديه بعد الله سبحانه وتعالى هذا الإنجاز هو الرؤية، تميز رحمه الله بالرؤية البعيدة المدى والنظرة الثاقبة كان لديه الرؤية لديه الهدف

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2011-09-23 رقم العدد: 14239 رقم الصفحة: 88 مسلسل: 367 رقم القصاصة: 5



الزميل الدماس



د. عبدالإله جدع



خالد سندي

على بعض أشكالها ولكن نتكلم باصطفاها بعقبات البيروقراطية والية التنفيذ يجب أن نركز الآن على اقتصاد هذه العقبات والقضاء عليها وهذا اختصار ألية التنفيذ في تنفيذ هذه الإصلاحات التي أرى إنها فعلا طموحة وإنها إذا نفذت بشكل سريع ستقلل البلد من أحسن إلى أحسن.

المحور الأخير كان هو الأمن والاستقرار حيث اتفق المشاركون أنه حجر الزاوية لأي مجتمع فلا تنمية ولا رفاهية ولا راحة بدون أمن واستقرار داخل الوطن، هذا المحور، المنتشر بدلالته جرد متناولا هذا المحور بقوله:

اليوم الوطني يعني الحفاظ على الأمن والاستقرار داخل الوطن، وعدم السماح لأي عايب أو حاقق أو حاسد أو دغيل بالإخلال بأمن الوطن

المهندس راشد: لا يختلف اثنان في أي مكان في العالم على كلمة الإصلاح حتى النظام المال العالمي يتحدون عن نظام النقد المالي العالمي كقمة الإصلاح الآن أصبحت بالنسبة روتينية وأصبح الكل يتحدث فيها سواء فيها ريفية أو لا، السؤال الآن هو ليس الإصلاح بحد ذاته لأن الإصلاح موجود ونية الإصلاح موجودة وإذا لم يتم الإصلاح ستكون نتاج غير جيدة، نتكلم عن وثيرة الإصلاح حتى ما كانت سريعة في الاستجابة نحن في عالم ديناميكي ومتسارع وأصبح الآن المعلومة تنقل بأجزاء من الثانية عبر بوسائط كثيرة فأصبح الآن وثيرة الإصلاح تواكب حتى توعية الناس المتسارع وتيرة الإصلاح هذا النمو المتسارع في العالم وأصبحت الناس حاجتها ملحة وأصبحت في عصر السرعة لا تنتظر فأصغى أن يكون وثيرة الإصلاح أسرع من ذلك خاصة في الطبقة التي تنفذ هذه الإرادة الملكية هنا إرادة على مستوى عال للإصلاح في كافة أشكالها ولو تحدثنا

صنوان، فقد جاءت الأوامر الملكية الأخيرة لتؤكد عزم خادم الحرمين على استكمال برامج الإصلاح الاقتصادي التي يشهدها البلد منذ أعوام، والوطن يستحق منشا المزيد والمزيد من أجل أن تكون هذه البرامج والإصلاحات الطموحة على أرض الواقع.

مهندس الإصلاح

الأستاذ شبيب السبيعي: أنا أعتبر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو مهندس الإصلاح الأول لأن في الماضي لدرجة الملك عبدالله قال في أحد حديثه: ابدأوا بي أنا وأولادي لم يستقن أحدا، مؤسس مؤسسة مكافحة الفساد أي كائن كان.

المهندس راشد: لا يختلف اثنان في أي مكان في العالم على كلمة الإصلاح حتى النظام المال العالمي يتحدون عن نظام النقد المالي العالمي كقمة الإصلاح الآن أصبحت بالنسبة روتينية وأصبح الكل يتحدث فيها سواء فيها ريفية أو لا، السؤال الآن هو ليس الإصلاح بحد ذاته لأن الإصلاح موجود ونية الإصلاح موجودة وإذا لم يتم الإصلاح ستكون نتاج غير جيدة، نتكلم عن وثيرة الإصلاح حتى ما كانت سريعة في الاستجابة نحن في عالم ديناميكي ومتسارع وأصبح الآن المعلومة تنقل بأجزاء من الثانية عبر بوسائط كثيرة فأصبح الآن وثيرة الإصلاح تواكب حتى توعية الناس المتسارع وتيرة الإصلاح هذا النمو المتسارع في العالم وأصبحت الناس حاجتها ملحة وأصبحت في عصر السرعة لا تنتظر فأصغى أن يكون وثيرة الإصلاح أسرع من ذلك خاصة في الطبقة التي تنفذ هذه الإرادة الملكية هنا إرادة على مستوى عال للإصلاح في كافة أشكالها ولو تحدثنا

جها الله من نعم كثيرة. محور برامج التطوير الإصلاح الطموحة استأثر باهتمام المشاركين حيث قال الدكتور جرد بداية: المتابع لسياسة الدولة منذ توجيهاها على يدي لجنرة الملك عبدالله يلاحظ القفزات الكبيرة التي تحققت على أرض الواقع في المجال الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي والسياسي والإصلاحي وغيره، بتوازن فريد قلما يحدث في عالم اليوم، فمساهم الأمن والأمان وعم الرخاء والاستقرار مكثت هذه الدولة محل إعجاب وإكبار الدول والأمم والشعوب في العالم.

قرارات تاريخية

ونوه الدكتور والمستشار جرد ببرامج الإصلاح الأخيرة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله والتي جاءت لتؤكد العزم الأكيد للارتقاء بالوطن وللمواطن، ولتؤكد كذلك عزم الدولة على مواجهة المشكلات الأساسية الثلاث التي يواجهها البلد حالياً: البطالة والسكن والفساد الإداري، مؤكداً أنها بمثابة رسالة واضحة للجميع أن الإصلاح الاقتصادي والإداري أصبح ضرورة وليس خياراً.

الأستاذ سديني: بكل صراحة قرارات مميزة وطموحة وقد جاءت وقتها فعل الرغم مما يشهده العالم العربي من اضطرابات سياسية شيعية عارمة، إلا أن بلدنا -ولله الحمد - يرغل باستقرار اجتماعي فريد يرجع إلى المقام الأول إلى الأئمة الشرعية التي قامت عليها هذه الأمة. ومع ما يشهده العالم من أزمات مالية وتراجع في النمو الاقتصادي بشكل عام، تشهد المملكة نمواً اقتصادياً يُعد الأسرع نمواً في العالم ولأن السياسة والاقتصاد

عبدالله للعلوم والتكنولوجيا - يقول ابن خلدون أن العرب ليسوا بأمة صناعة - وهذا كلام صحيح نوعاً ما ولكن تأسيس الجامعة هذه بذات بدأت فيها الانتعاش العرب من مرحلة إلى مرحلة الصناعة وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا تحققت ليست جامعة اقتصادية هي جامعة أنشئت بهدف الجود والاختراعات وتنمية القيم الإنسانية والعلمية في العالم أجمع وهي مخصصة للعلماء والباحثين في مجالات الفاعلة الثابتة التي كانت مشهورة بالأمية بالجهل والخرافات والبدع أصبحت هي منارة وتستقطب وتشجع أصحاب البحث العلمي لأي كان جنسهم أو لوطنهم، فذلك اعتبر هذه من أعظم الإنجازات التي أيضاً لا يزال الناس لا يدرك الرؤية، هناك فجوة بين رؤية القيادة الثاقبة واستيعاب الشعوب.

الامتياز بالتعليم

المستشار جرد قال عن التنمية الشاملة في المملكة: لقد استثمرت مسيرة التنمية والبناء والتوسع في الخطط الشاملة في مجالات التعليم في وطننا الحبيب وكان التعليم مقدمتها، بالإضافة إلى بناء مقدرات الدولة وتعزيز مكانتها داخلياً وخارجياً لاسيما في خدمة الإسلام، كما شهدت المقدرات الإسلامية أعظم حركة بناء وأصبح أداء الحج والعمره وزيارة المسجد الحرام تعدلون مدى ضخامة هذا الإنجاز الذي أنجز في وقت قياسي ما استغرق غربنا في الإنجاز مئات السنين أنجز عندنا في سنوات وعلى تعدد أصابع اليد الواحدة.

أعلن عن الخطة الخمسية التاسعة التي بدأت عام 2009 بمبلغ وقدره 400 مليار ريال وهذا مبلغ ضخم على الإطلاق، كل هذا المبلغ تصرف خلال خمس سنوات على التنمية الشاملة صحة تعليم طرق... الخ.. لتتكلم بالتحديد الصحة مثلات المستشفيات وأعرف كيف أنشئت هذه المستشفيات لدرجة أن هناك مستشفيات أنشئت في أماكن صحراوية نائية كانوا يأتونها بالهجر، يوجد اهتمام في الصحة وتكلم عن الطرق يوجد لدينا 60 ألف كيلو طولي من الطرق حالياً و20 ألف تحت التنفيذ خلال سنوات وخلال 20 عام سيتم ازديادية وستحول جميع هذه الطرق إلى مزدوجة أو سريعة، استهلاك المملكة عام 2011م وصل إلى 10 ملايين طن من الحديد وهذه لها مدلولات ضخمة وهامة بمدى المشاريع ومدى حجم هذه التنمية الشاملة التي تشهدنا المملكة، فقط مدينة الرياض 5 مليون طن أو متر مكعب من الخرسانة سنوياً في مدينة الرياض فهذه الأرقام تتحدث عن نفسها حيث أنها في صلب التنمية الشاملة في الوطن، نتكلم الآن عن التعليم في الجامعات طبعاً أصبح الصغرى والكبرى يعرف كم من الجامعات افتتحت خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهذا غني عن التعريف واعتقد أن جامعة الأميرة نورة وأنتم تعلمون مدى ضخامة هذا الإنجاز الذي أنجز في وقت قياسي ما استغرق غربنا في الإنجاز مئات السنين أنجز عندنا في سنوات وعلى تعدد أصابع اليد الواحدة.

رؤية ثاقبة

وأضاف المهندس راشد: جامعة الملك

إلى كل ما وصل إليه العالم من تقنية وتكنولوجيا، واليوم عندما نفيس إنجازات ووطننا بالإنجازات الموجودة في دولة قريبة متقدمة وسبقنا بقرون طويلاً نجد أننا وصلنا إلى درجة متقدمة ومراحل ليس بسوطة، وهذا أوجه نداء إلى النشء وشباب المستقبل لأقول أن هناك جهوداً مثمرة بذله من قبلكم ولابد أن نتكاتف سوياً ونساعد على التنمية وتكون أحد الروافد التي ينمي هذا البلد ونساعد على النهضة القادمة.

تلخيص الاحتياجات

الأستاذ شبيب السبيعي اهتم هذا المحور بقوله: بعد توقفه في سيجاته وتعالى هو الذي هبنا لنهذه الدولة المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - يرجمه الله - قبل قيام الدولة السعودية الثالثة على يد المؤسس كائد الدولة عبارة عن مناطق متفرقة مشتتة انتشرت فيها قطاع الطرق والسلب والنهب وفقدت الأمن والاعتدال الإسلامي ومن ثم الأمن والاهتمام بالتعليم.

لغة الأرقام

وأبرز المهندس راشد المشاريع التنموية بلغة الأرقام خلال مناقشة محور التنمية الشاملة حيث قال: دعونا نتحدث قليلاً عن التنمية الشاملة بلغة الأرقام لأن الأرقام لا تكذب الكلام نستطيع أن ننشئ كلاماً، والأرقام هي العبرة الوحيدة عن مدى التنمية الشاملة التي تشهدنا هذه البلاد علينا أن نعرف أولاً أن أعلن مؤخراً موجبات النقد في مؤسسة النقد السعودي قارب 2 تريليون ريال ما معني 2 تريليون ريال أن الثروات الموجودة الآن في المملكة العربية السعودية في محيطها الجغرافي بلغ من الضخامة بحيث لم يكن أحد أن يتصور منذ أن خلق الله الأرض ومن عليها لم يدخل ولو جزر بسيط مثل هذه المبالغ إلى هذه البلاد وهذا رقم قياسي وإنجاز غير مسبوق.. والكامل غفل عنه كيف من هذا الخبر إعلامياً؟ 2 تريليون ريال الآن موجودات في مؤسسة النقد العربي السعودي، وفي ميزانية 2008م هذه الميزانية التاريخية التي قاربت على الترليون، استغرب كيف مرت مرور الكرام؟ فلها معنى كبير على مدى النعمة والثروات الذي وهبنا الله إياها لم يحصل أن هذه البلاد عرفت بأنها قاحلة منذ بدء التاريخ.. والسؤال كما قال سيدنا سليمان في سورة النمل (هذا من فضل ربي... الخ)، أما الآن فقد أعقبت علينا الله سبحانه وتعالى هذه الثروات التاريخية والقياسية، السؤال الآن هو استفادتنا من هذه الثروات وهذا التحدي في التنمية الشاملة والاجتماعي وفي هذا اليوم الجميل (تكري اليوم الوطني) لماذا لا نتحدث عن الإيجابيات وعمما يتم إنجازه وسيتم إنجازها، عندما

الدعوة إلى تجاوز النمطية في الاحتفاء بيوم الوطن ببرامج وفعاليات متجددة سنوياً

إجازة اليوم الوطني تحمل مدلولات كبيرة تركز مفهوم الاحتفاء بالمناسبة

اقترح باستحداث شعار سنوي لهدف إستراتيجي كعنوان ورسالة مختلفة كل عام



المهندس العقبي



شبيب السبيعي

والاستقرار قوافل النهضة العربية السعودية في كل مكان في البلاد، تفتح المدارس والجامعات، وتبني الطرق وتعمر الديار، وترفع راية الخير وقيم التسامح والتعاون بين البشر، وكل ذلك ثمرة للأمن والاستقرار والعلم والعمل، ولذلك فلا مسامة على أمن واستقرار بلادنا الغالية.

الأمن والاستقرار

الأستاذ سندي: كنت في رمضان في الصومال في العاصمة مقديشو تناقش وضع حقوق الإنسان ووضع الصومال وقد تبرعت الأمم المتحدة مليار و600 مليون دولار وأيضاً تركيا 52 مليون دولار والسعودية 61 مليون دولار والخمسات الشعبية للشعب الصومالي 200 مليون دولار.. فلوس كثيرة جداً. وقد ذهبت في مخيم بكينا يوجد فيها 450 لاجئاً ليس لديه من الحد الأدنى من القوت وحتى حياتهم تعتبر أعضائنا عليها قطعة قماش هذا منزله ولا يوجد أي مقومات للحياة من غير الأكل القليل السبي والخدمات الصحية التي يمكنه أن يأخذها من بعيد تذهب المستشفى وترى المرضى تقول نحن لسنا في القرن العشرين وهذا المستشفى تابع للأمم المتحدة، أمام عيني دخلت خيام 1600 متر بها 600 عائلة.. الأمن والاستقرار مهم جداً.. نحن نعيش في هذه البلاد في نعمة من نعم الله ولا بد أن نعزز من دور الأمن الاجتماعي أيضاً، فالأمن الاجتماعي هو موضوع لا بد مناقشته بجدية فما أجمل أن تكون في مجتمعاتنا الصغيرة والكبيرة آمين. وغياب الإصلاح يؤدي إلى نقص وفقدان العمل وفقدان العمل يؤدي إلى فقدان الدولة وهذا ما نشاهده في دول مجاورة، فعندما غاب الإصلاح غاب الأمن ثم انزلت الدولة في الفوضى وأصبحت كل مجموعة تحكم لها مدينة وهي بمفردها.

المهندس راشد: رغم التحولات العالمية خاصة الاستقرار الأمني والاقتصادي نحن كنا نتوقع أن العاصفة المالية الاقتصادية التي اجتاحت العالم والدولة المحيطة بنا كانت أقوى منا بكثير وأن الله نجانا منها والله الحمد وهذا بفضل الله، لا بد أن يكون للإنسان دور في هذه الأشياء، الأمن والاستقرار هي محصلة العدالة.

الأستاذ شبيب السبيعي: لا شيء يعادل وجود الأمن والاستقرار، ولا يوجد مطلب يستحق التضحية بهما من أجله، مهما كان هذا المطلب، فلا وطن من دون أمن، ولا حياة أو حرية من دون استقرار، واجبتا اليوم كمواطنين أن نحتمي ونحافظ على منجزات وطننا الحبيب، وفي مقدمتها الأمن والاستقرار لهذا الوطن الغالي علينا جميعاً، فليست لأحد مصلحة أبداً في فقدان أي من هذه المزايا التي تنعم بها المملكة، وسط مناطق ودول إقليمية متقلبة الأوضاع، فأبناء المملكة العربية السعودية محبون ومخلصون لوطنهم وقيادتهم والحكمة بإذن الله تعالى.